

Distr.
LIMITED

TD/B/COM.3/L.19/Add.3
21 February 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية

جنيف، ١٨-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

مشروع تقرير لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية عن أعمال دورتها السادسة

١٨-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

المقرر: السيد بول فريكس (بلجيكا)

المتحدثون:

إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي

الولايات المتحدة الأمريكية

إثيوبيا

أوغندا

مدير شعبة الهياكل الأساسية للخدمات من

أجل التنمية والكفاءة في التجارة

مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا

وتنمية المشاريع

المملكة المتحدة بصفتها رئيس الركن

الثاني في استعراض منتصف المدة

ملاحظة للوفود

يعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.

وترسل طلبات إدخال التعديلات على بيانات الوفود في موعد أقصاه يوم الأربعاء، ٢٧ شباط/فبراير

٢٠٠٢، إلى العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8108, Fax No. 907 0056, Tel, No. 907 5656/1066

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات اللجنة المتفق عليها في دورتها الخامسة

(البند ٦ من جدول الأعمال)

١ - أشار مدير شعبة الهياكل الأساسية في الخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة، في معرض تقديمه البند ٦، إلى المصاعب التي واجهتها الأمانة في الإبلاغ عما قامت به الدول الأعضاء بشأن تنفيذ توصيات اللجنة المتفق عليها في دورتها الخامسة. وكان مرد ذلك قلة المعلومات الواردة من عواصم الدول. أما فيما يتعلق بالتوصيات الموجهة إلى الأونكتاد فإن الأعمال التي تضطلع بها الأمانة في كل حالة لتنفيذ هذه التوصيات كانت تستضطلع بها حتى في غياب تلك التوصيات إذ إنها تتفق إلى حد كبير مع الولايات التي وضعتها أصلاً الدول الأعضاء. أما بالنسبة لتوصيات اللجنة في دورتها الخامسة بشأن بناء القدرات في مجال التجارة الإلكترونية فقد أعطى فكرة عامة عن أنشطة البحوث والتحليل والتعميم في مجال آثار التجارة الإلكترونية المترتبة على البلدان النامية. وذكر على وجه التحديد تقرير التجارة الإلكترونية والتنمية الذي صدر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والذي نُقل أكثر من ٧٠ ٠٠٠ مرة من موقع الأونكتاد على الشبكة العالمية. كما تعرض لذكر عدد من المؤتمرات والحلقات الدراسية والحلقات العملية بشأن التجارة الإلكترونية التي نظمتها الأمانة أو التي أسهمت فيها إسهاماً بارزاً. وأشار على وجه التحديد إلى حدث مواز في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الذي ركّز الاهتمام على الفرص الجديدة التي أتاحتها التجارة الإلكترونية أمام المشاريع التجارية لدى أقل البلدان نمواً. وأخيراً أحاط الوفود علماً بأن الأمانة عمدت إلى تطوير عدد من أدوات السياحة الإلكترونية القائمة على الشبكة العالمية وأن هذه الأدوات متاحة للبلدان النامية المهتمة بها.

٢ - أما بشأن التوصيات المتفق عليها بخصوص تنمية الموارد البشرية والتدريب في مجال خدمات دعم التجارة فقد تقدم بمعلومات حول عدد ومكان أنشطة التدريب التي جرت منذ اعتماد التوصيات. وفيما يتعلق بالتوصية الداعية إلى تنفيذ ممارسة رائدة لوضع إطار سياسة عامة لتنمية الموارد البشرية الوطنية في واحد من أقل البلدان نمواً فقد أعدت الأمانة مشروعاً مفصلاً وأبدت حكومة أحد أقل البلدان نمواً اهتماماً بهذه الممارسة، وكانت المناقشات جارية في هذا الشأن مع جهات مانحة. كما ركزت الأمانة اهتمامها على تعزيز قدرات التعلّم عن بعد، والوفود مدعوة إلى مراجعة موقع شعبة تنمية الموارد البشرية على الشبكة العالمية للاطلاع على مزيد من المعلومات في هذا الصدد. وختاماً أشاد بالتعاون الممتاز الذي قام بين تلك الشعبة التي قدمت الدراية والدعم في المجال التربوي ومع الإدارات الموضوعية، كما تشهد على ذلك الدورات التدريبية التي وضعت حديثاً في مجالات التجارة والبيئة وكذلك سياسات التنافس.

٣- واستعرض مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع مجمل الأنشطة التي جرت في مجال تنمية المشاريع في عام ٢٠٠١ وبالنسبة لخطوات تنفيذ توصيات اللجنة المتفق عليها في دورتها الخامسة. وقال إن الأنشطة الرئيسية كانت في مجالات السياسة العامة في المشاريع وبناء القدرات، والكشف والإبلاغ في المجال المالي، وحسن إدارة الشركات، والصلات القائمة بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ومع لجنة المفاوضات التجارية، والسيدات من أصحاب المشاريع.

٤- وكان تركيز سياسة المشاريع على تحقيق التكامل في التجارة والاستثمار والقضايا الصغرى، لا سيما تلك التي تؤثر على القدرة التنافسية للمشاريع. وقال إن العمل المشترك بين الحكومات عنصر أساسي في بلوغ هذه الأهداف. وفيما عدا الدورة الخامسة للجنة واجتماعات الخبراء بشأن تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ثمة مساهمة بارزة في المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً وفي العملية التحضيرية للمؤتمر المعني بالتمويل من أجل التنمية. كما أسهم في هذا العمل عدد من منشورات البحوث. وفيما يتعلق بالكشف والإبلاغ في المجال المالي، قال إنه يجدر تسليط الأضواء على العمل الذي قام به فريق الخبراء العامل الحكومي الدولي بشأن المحاسبة والإبلاغ عن المحاسبة من جانب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وبشأن حسن إدارة الشركات. وأشار إلى أنشطة التعاون التقني التي جرت في مجالات إصلاح المحاسبة، والمحاسبة البيئية، وتعزيز المهنة، وذلك لتيسير التجارة عبر الحدود في مجال الخدمات. وأضاف إن العمل في مجال بناء القدرات جرى من خلال كل من برنامج "إمبريتيك" و"البحر المتوسط ٢٠٠٠" و"كيجاني". وكان التركيز على مساعدة البلدان في إنشاء الهيكليّة المؤسسية الأساسية لتوفير الخدمات التجارية والمالية لأصحاب المشاريع ذوي القدرة الكامنة. وقد جرى إلى حد كبير تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتقييم الخارجي بشأن برنامج "إمبريتيك". وقال إن هذا البرنامج تمكّن أثناء عام ٢٠٠١ من توفير الدعم لـ ٣٥٠٠٠ من أصحاب المشاريع كما عزز التعاون القائم بين الجنوب والجنوب. وقال إن أفضل مؤشر على فائدة برنامج "إمبريتيك" هو أن ٢٥ بلداً طلبت رسمياً الاستفادة من هذا البرنامج. وقال إن أعمال البحث التي قامت في مجال الروابط القائمة بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وبين لجنة المفاوضات التجارية واردة في تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠٠١. وقال إن عدة حلقات تدريبية عُقدت للنهوض بهذه الروابط، وأن عدداً من البلدان شرع في برامج للروابط.

٥- أما تحديات المستقبل فتكمن في المضي في تنفيذ ولاية بانكوك، والعمل على تحقيق الاندماج الكامل بين التكنولوجيا وتنمية المشاريع بالاستثمار، والإعداد للمؤتمر الأونكتاد الحادي عشر، ومتابعة المؤتمرات الدولية ذات الصلة (مثل مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، ومؤتمر التمويل من أجل التنمية، والمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة) وتعزيز برنامج "إمبريتيك"، وتطوير الأعمال بشأن حسن إدارة الشركات، وإطلاق برامج الروابط، والنهوض إلى الحد الأقصى بفعالية الشعبة وآثارها وذلك في حدود قدر أقل من الموارد.

٦- وقالت ممثلة المملكة المتحدة، محدثة بصفتها رئيسة الركن المتعلق بعملية تقييم استعراض منتصف المدة، أن عملية استعراض منتصف المدة سوف تعتمد على مؤشرات الإنجاز المتفق عليها في خطة منتصف المدة (٢٠٠٢-٢٠٠٥). ويتألف أحد المؤشرات من وجهات نظر الدول الأعضاء بشأن القيمة والأثر العمليين لتوصيات السياسة العامة على احتمالات التنمية في البلدان النامية، كما هي موضحة في استنتاجات الاستعراض المنتظم للأعمال التي تقوم بها الهيئات الحكومية الدولية. ومن ثم فإن الدول الأعضاء مدعوة على وجه الاستعجال إلى إبداء ملاحظاتها حول هذه القضايا في إطار البند الحالي من جدول الأعمال.

٧- وطلب ممثل إسبانيا، محدثاً باسم الاتحاد الأوروبي، من مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع التعمق في توضيح تنفيذ توصيات اللجنة وأن يُبلغ عن المشاكل التي اعترضت سبيل التنفيذ، لا سيما من حيث الموارد. كما التمس أيضاً تفاصيل بشأن مشروع "كيجاني". وطلب إلى مدير شعبة الهياكل الأساسية للخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة أن يُبلغ عن أية مشاكل اعترضت سبيل تنفيذ توصيات اللجنة. وأخيراً التمس الحصول على تفاصيل بشأن مشروعين محددين اثنين، وهما الدورة التدريبية بشأن الجوانب القانونية للتجارة الدولية ومشروع "ترينمار".

٨- وطلب ممثل الولايات المتحدة أيضاً إلى مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع إعطاء مزيد من التفاصيل بشأن تنفيذ التوصيات والأنشطة المقبلة. واقترح بأن يكون التقرير المرحلي بشأن تنفيذ التوصيات المتفق عليها على رأس أعمال اللجنة، الأمر الذي من شأنه توجيه دفة النقاش بشأن البنود اللاحقة.

٩- وطلب ممثل إثيوبيا من مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع توضيح الروابط بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وبين الشركات عبر الوطنية.

١٠- وقال مدير شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع بأنه اقتصر في تقديمه على عرض ما قامت به الأمانة فقط وذلك لأن الأمانة لا تعلم الكثير عما قامت به الحكومات في تنفيذ التوصيات الموجهة إليها. وأضاف بأن الروابط القائمة بين فروع الشركات الأجنبية والمحلية هي من أهم وسائط نقل التكنولوجيا والمهارات والأسواق إلى البلدان النامية، وأن الأمانة قامت بدراسة سبل تعزيز هذه الروابط.

١١- وقال ممثل من الأمانة إن مشروع "كيجاني" هو مبادرة جديدة للنهوض بالمشاريع القائمة على التنوع البيولوجي في أفريقيا من خلال خدمة بيولوجية تقوم بتوفير المشورة للمشاريع القائمة على التنوع البيولوجي، ومن خلال صندوق "بيولوجي" من أجل الاستثمار في المشاريع السليمة بيئياً. وقال إن المشروع مبادرة مشتركة بين الأونكتاد والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والمؤسسة الدولية للتمويل. وقال إن الترويج تقوم بتمويله، كما أنه تقدم

بطلب للحصول على منحة من مرفق البيئة العالمية، ومن المنتظر أن تتلقى أموال استثمار من مختلف الصناديق الوطنية لرأس مال المجازفة.

١٢- وقال مدير شعبة الهياكل الأساسية للخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة مشيراً إلى برنامج "ترينمار"، أن إدارة ذلك المشروع قد أُدمجت في إطار برنامج التدريب في ميدان التجارة الخارجية والخدمات المتصلة بالتجارة. وأضاف إن الدورة الدراسية بشأن التجارة الإلكترونية، والتي طالب بها عدد من البلدان النامية، قد بلغت مرحلة متقدمة من الإعداد وستكون جاهزة خلال بضعة أشهر. وقال إن اقتراح ممثل الولايات المتحدة بشأن تنظيم عمل اللجنة اقتراح مفيد ولكن القرار بشأن هذه المسائل يعود إلى هيئة استعراض منتصف المدة.

١٣- وقال ممثل أوغندا إنه على الرغم من توفر الدراية والقدرة لدى الأونكتاد للاضطلاع بولايته فإنه من المؤسف أنه يفتقر إلى الموارد الضرورية، واقترح بأن تُثار هذه القضية أثناء المناقشات الجارية بشأن التخصيص المقبل للاعتمادات فيما بين وكالات الأمم المتحدة.
